آفاق اقتصادية

Āfāqiqtiṣādiyyaẗ

مجلة علمية دولية محكمة تصدر نصف سنوياً عن
كلية الاقتصاد والتجارة بجامعة المرقب

رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية: 50/2017

E-ISSN 2520-5005

اتجاهات طلبة كليات الأعمال نحو أخلاقيات الأعمال
دراسة تطبيقية على الجامعات الليبية

د. الطاهر خليفة زايد

taherkhzayed@gmail.com

معهد التخطيط – طرابلس

وزارة التخطيط

المؤلفون Authors

إقتبس هذه المقالة (APA): Cite This Article:

زايد، الطاهر خليفة (2018). *اتجاهات طلبة كليات الأعمال تجاه أخلاقيات الاعمال – دراسة تطبيقية على الجامعات الليبية*. مجلة آفاق اقتصادية. 4[8].

اتجاهات طلبة كليات الأعمال نحو أخلاقيات الأعمال

دراسة تطبيقية على الجامعات الليبية

Abstract

This study aimed to examine the nature of students' attitudes toward business ethics, as well as to investigate whether significant differences did exist between the gender, age, education levels, and educational background with respect to these attitudes. A sample size of 285 students enrolled in eight faculties (public, private) Universities as well as Libyan academy in Tripoli. A well-established scale of a questionnaire (ATBEQ) was adapted, and one – way T-Test & ANOVA were used to analysis data Collected. The results showed that students have negative attitudes toward business ethics. However, significant differences were found among those students who represented in the study sample according to students' genders. But the attitude of females students toward business ethics were more negative than males. But there were no significant differences on attitudes according to students' age, education levels, and educational background.

Key words: Business Ethics, ATBEQ, attitudes, Libyan Universities.

مقدمة:

أدت الانتهاكات المتزايدة للقيم والمعايير الأخلاقية المتعارف عليها في الممارسات الصناعية والتجارية إلى تزايد فضائح الفساد وحالات الاختلاس في الكثير من شركات الأعمال، وانهيار بعض منها في معظم – إن لم يكن في كل– دول العالم مثل شركة "AIG American Insurance Group" و Lehman Brothers (2011, Bthula ,H.& Gaur ,s.s.) وشركة Tyco وشركة WorldCom, Inc وشركة Enron,Inc (2010, Emerson, T.& Mckinney,j.). و ما صاحب ذلك من ازمات اقتصادية إلى أن أصبحت أخلاقيات الأعمال أحد أبرز إهتمامات الجمهور العام، وأن يرقى هذا الموضوع ليكون ضمن أولويات إهتمام الاكاديميين والممارسين على حد سواء في العديد من الدول، إلى جانب المؤسسات الدولية خلال العقود القليلة الماضية، فعلى المستوى الاكاديمي أجريت الكثير من البحوث والدراسات للتعرف على اتجاهات طلبة كليات الأعمال نحو أخلاقيات الأعمال والممارسات السائدة بها ([1])، ومند عقود مضت بدأت العديد من الجامعات الامريكية والاوروبية والكندية وغيرهم من الدول المتقدمة في عرض عدد من المقررات الدراسية تعنى بأخلاقيات الأعمال، بالإضافة إلى تقديم بعض من هذه الجامعات تدريبا متخصصا في هذا المجال، كما اسست العشرات من المراكز المتخصصة، وصدرت العشرات من الدوريات العلمية في هذا الجانب في عددا من دول العالم، وتجسد الاهتمام الدولي بهذا الجانب في انشاء منظمة الشفافية العالمية.

وباعتبار أن طلبة كليات الأعمال اليوم هم قادة منظمات الأعمال في المستقبل، وإن ما يحملونه من اتجاهات نحو اخلاقيات الأعمال سيؤثر على سلوكهم وإدارتهم لمنظمات الأعمال التي سيقودونها في المستقبل، مما يتوجب معرفة طبيعة هذه الاتجاهات وبحث فيما اذا كان للمتغيرات الديموغرافية لهؤلاء الطلبة تأثيراً على تلك الاتجاهات.

و تعد هذه الدراسة حلقة أخرى من سلسلة الدراسات التي تعنى بقياس اتجاهات طلبة الأعمال نحو أخلاقيات الأعمال، من خلال قياس اتجاهات عينة من طلبة عدد من كليات الأعمال بالجامعات الليبية، والبحث في مدى تأثير مجموعة من المتغيرات الديموغرافية لدى المستقصي منهم، على اتجاهاتهم نحو أخلاقيات الأعمال في بيئة الأعمال الليبية.

مشكلة الدراسة:

تظهر تقارير التنافسية العالمي، أن مؤشر السلوك الأخلاقي بمنظمات الأعمال الليبية وصل إلى4,1 خلال الفترة 2007–2008، تم انخفض إلى3.7 خلال الفترة 2008–2009 , تم عاد ليسجل من جديد 3,7 خلال 2012– 2013، وسجل 3,4 خلال 2014–2015 (The Global Competitiveness Report، اعداد مختلفة)، واذا علمنا بأن هذا المؤشر يتدرج من درجة من (1–7) درجات، وأن الدرجة (7) هي الدرجة الافضل أو الأعلى في هذا المؤشر، تتضح الممارسات والسلوكيات السائدة في هذه المنظمات والتي تتعارض مع قيم ومبادئ أخلاقيات الأعمال إلى حد كبير. وإذا كانت هذه هي حالة أخلاقيات الأعمال في منظمات الأعمال الليبية، فيمكن أن تتلخص مشكلة هذه الدراسة في الاتي:

– ما هي طبيعة الاتجاهات العامة لطلبة كليات الأعمال في ليبيا نحو أخلاقيات الأعمال؟

[1] يقصد بكليات الأعمال: كليات إدارة الاعمال، والاقتصاد والتجارة، والعلوم الإدارية والمالية..

– هل توجد اختلافات ذات دلالة معنوية في اتجاهات طلبة كليات الأعمال في ليبيا نحو أخلاقيات الأعمال باختلاف متغيراتهم الديموغرافية؟

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الاتي:

1– التعرف على طبيعة الاتجاهات العامة لطلبة كليات الأعمال محل الدراسة نحو أخلاقيات الأعمال.

2– البحث فيما إذا كانت هناك اختلافات ذات دلالة معنوية لاتجاهات طلبة كليات لأعمال في ليبيا نحو أخلاقيات الأعمال (قادة أعمال المستقبل) باختلاف المتغيرات الديموغرافية لهؤلاء الطلبة، ممثلة في النوع (الجنس)، والمستوى الدراسي، والعمر والخلفية الدراسية.

3–مقارنة النتائج التي يتم التوصل اليها في هذه الدراسة بنتائج الدراسات السابقة المناظرة التي أُجريت فيها مثل هذه الدراسات في بعض دول العالم الأخرى.

أهمية الدراسة: يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

1– محدودية عدد الدراسات التي أُجريت في الدول العربية بوجه عام في هذا الشأن، وانعدامها في البيئة الليبية حسب علم الباحث، مما يجعل من هذه الدراسة أولى الدراسات التي تعنى بدراسة طبيعة اتجاهات طلبة كليات الأعمال نحو أخلاقيات الأعمال في ليبيا.

2– إن معرفة طبيعة اتجاهات طلبة كليات الأعمال (قادة ومديرو وموظفو منظمات الأعمال في المستقبل) نحو أخلاقيات الأعمال، يمثل الخطوة الاساسية في سلسلة ما ينبغي القيام به لتعزيز القيم الأخلاقية في مجال الأعمال في ليبيا، وهو ما يمثل بعدا آخر لأهمية هذه الدراسة.

3– قد تدعم نتائج هذه الدراسة متخذو القرارات وواضعو السياسات التعليمية بالجامعات والكليات ذات العلاقة بنشاط الأعمال أهمية تطوير وتضمين المناهج الدراسية في كليات الأعمال المقررات التي تعنى بأخلاقيات الأعمال، وتطوير السلوك الاخلاقي لقادة ومديري وموظفي منظمات الأعمال في المستقبل.

4– إن معرفة اتجاهات طلبة الأعمال نحو اخلاقيات الأعمال يمكن أن يسهم في معرفة سلوكهم المستقبلي بشأن ما سيتخذونه من قرارات لها ابعاد اخلاقية في أعمالهم.

فروض الدراسة:

من خلال مراجعة الأدب الإداري عامة والتسويقي على وجه التحديد في مجال أخلاقيات الأعمال، تم صياغة الفروض التالية:

1– لا يحتفظ طلبة كليات الأعمال باتجاهات سلبية نحو أخلاقيات الأعمال في ليبيا.

2– لا توجد اختلافات ذات دلالة معنوية بين اتجاهات طلبة كليات الأعمال باختلاف الجنس (ذكور/أناث) نحو أخلاقيات الأعمال في ليبيا.

3– لا توجد اختلافات ذات دلالة معنوية بين اتجاهات طلبة كليات الأعمال نحو أخلاقيات الأعمال باختلاف مستوياتهم الدراسية، (طلبة المرحلة الجامعية وطلبة الدراسات العليا).

4- لا توجد اختلافات ذات دلالة معنوية بين اتجاهات طلبة كليات الأعمال نحو أخلاقيات الأعمال باختلاف أعمارهم.

5- لا توجد اختلافات ذات دلالة معنوية بين اتجاهات طلبة كليات الأعمال نحو أخلاقيات الأعمال باختلاف خلفياتهم التعليمية (تعليم ديني / تعليم تقليدي).

مراجعة الآدب الإداري:

أ. المعنى اللغوي والاصطلاحي للأخلاق وأخلاقيات الأعمال

قبل استعراض ومناقشة بعض مما تضمنه الأدب الإداري بوجه عام والتسويقي بوجه خاص في مجال أخلاقيات الأعمال، واستعراض بعض من الدراسات السابقة في هذا الشأن، من المفيد بيان المقاصد التي يمكن أن يرمي اليها استخدام كل من مصطلح الأخلاق، ومصطلح أخلاقيات الأعمال.

تعني كلمة (خُلُق) لغة، بضم اللام وسكون القاف ـ وعلى الصيغة المفردة لكلمة "أخلاق" العادة أو التكرار لفعل ما، فالمرء الذي على خلق ما يتصف بسلوك ثابت في حياته اليومية، ولذلك يقال إن كلمة الخلق مأخوذة من الخلاقة بمعنى المرانة على الشيء حتى يصبح عادة لمن يزاوله، وقد تستعمل كلمة الخلق في اللغة لتعني السجية والطبع والعادة والدين والمروءة، ويعرف ابن منظور كلمة "خلق " بضم اللام و سكونها بالدين والطبع والسجية؛ وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة (ابن منظور "بدون. سنة نشر"،1245 هـ).

و يعرف كل من الجرجاني (د.ت، 89)، والامام الغزالي، (مبارك، محمد، 2012)،الاخلاق اصطلاحا بأنّها عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الافعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، وبنص مشابه يعرف ابن مسكويه الاخلاق بانها حال للنفس واعية لها إلى افعالها من غير فكر ولا رويــة.

(1299هـ، 13)، ومن الأخلاق ما هو فطري، ومنها ما هو مكتسب؛ يكتسبه المرء بالتربية والتعليم والموعظة والتهذيب وما في نحوها (الجرجاني، د.ت، 89)، كما ينبغي الاشارة هنا إلى اختلاف معنى كلمة (Morals) التي كثير ما تستخدما عند البعض كمرادف إلى أخلاق أو أخلاقيات (Ethics)، حيث تشير الأولى مجموعة المعتقدات والقيم والفلسفة الشخصية التي يعتنقها الفرد لما هو عادل وغير عادل وجيد وسيء وترتبط بذلك الفرد ذاته (p:5, Ferrell, O.et al. 2014)، وبسبب ما تخضع اليه هذه المعتقدات والقيم الشخصية من تغيير، من زمان إلى آخر، فإن كلمة Morals تختلف عن القيم والمبادئ الاخلاقية التي تميل إلى الثبات لاستناد الأخلاق على الرسالات السماوية. بالإضافة إلى اختلاف مصدر كل منهما، ففي حين يمثل داخل الفرد ذاته المصدر الاساسي لكلمة Morals، فإن مصدر الاخلاق هو مصدر خارجي يتمثل في الرسالات السماوية والنظام الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد.

وبذلك تمثل الأخلاقيات مجموعة القيم والمعايير والمبادئ التي يحتكم اليها الأفراد والجماعات في التمييز بين ما هو جيد وما هو سيئ، وما هو صحيح وما هو خاطئ، وتحكم سلوكهم في المواقف المختلفة التي تواجههم، فهي اذن مفهوم الصواب والخطأ في السلوك (نجم , 2008, 385).

وإذا كانت القيم والمبادئ الأخلاقية، تستهدف تنظيم وتوجيه سلوك الأفراد وحل مشاكلهم السلوكية تجاه بعضهم البعض، ومرجعية احتكامهم على ما هو صحيح وخاطئ وجيد وسيئ من الممارسات، فإن أخلاقيات الأعمال تعنى بدراسة وتحليل تلك الأفعال أو الممارسات، بمنظمات الأعمال والحكم على الدوافع التي تقع خلف الفعل أو الممارسة والنتائج المترتبة عليها استنادا على مجموعة المبادئ والمعايير والقواعد والقيم الأخلاقية الموجهة للسلوك. ويعرفها Ferrell,O. et al.، (2011، 7)، بأنّها (أي أخلاقيات الأعمال) هي مجموعة المبادئ والقيم والمعايير التي تقود أو توجه سلوك الفرد ومجموعة الافراد في مؤسسات الأعمال، و هي عبارة عن المبادئ والمعايير التي تحدد السلوك المقبول في منظمات الأعمال , اما معهد أخلاقيات الأعمال بلندن (IBE) فيعرفها بانها عبارة عن تطبيق القيم الأخلاقية وتوجيه سلوكيات منظمات الأعمال تجاه الاطراف ذات العلاقة(IBE, 2007)، وكما يتضح من هذين التعريفين، أنّه من غير الممكن النظر إلى أخلاقيات الأعمال بشكل منفصل عن أخلاقيات الافراد بالمجتمع فالمصدر الاساسي لهذه الأخلاقيات هي أخلاقيات المجتمع الذي يعيش وينموا فيه الافراد، والذي يغذي منظمات الأعمال وغيرها من المنظمات بالقادة والمديرين والموظفين (نجم، 2008، 386).

ب: الاهتمام الأكاديمي بأخلاقيات الأعمال

تشير إحدى الدراسات إلى ظهور أخلاقيات الأعمال كفرع من فروع المعرفة الاكاديمية في مطلع ثمانينيات القرن الماضي، وذلك استجابة إلى الانتهاكات الاخلاقية المتعددة والممارسات الأخلاقية الخاطئة في منظمات الأعمال آنذاك.(Mitariu,C.A,2012)، فمند ما يزيد عن ثلاثة عقود مضت بدأت بعض جامعات الامريكية على سبيل المثال في عرض أكثر من 500 مقررا دراسيا تعنى بأخلاقيات الأعمال، وأن 90% من الجامعات الامريكية تقدم تدريبا في هذا المجال (Stark,A. 1993).

أما على مستوى دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، فان أخلاقيات الأعمال لايزال مفهوم غير مألوف عند الكثير من الأفراد، ولم تحظ بعدُ بالاهتمام الكافي حتى في المؤسسات الاكاديمية، ولم تدرس بشكل انتظامي في معظم جامعات هذه المنطقة، بالإضافة إلى وجود عدد قليل من البحوث والدراسات التى اجريت في هذا الشأن في دول المنطقة. **(Mena–OECD,2006)**، وفي نفس الاتجاه اظهرت دراسة في هذا الشأن اجريت بالمملكة العربية السعودية، بأن 75 % من المبحوثين لم يتلقوا مواد دراسية، ولا أي تدريب في مجال أخلاقيات الأعمال، Abu (Bakar, A. et al. 2015).

ج: اهتمام منظمات الأعمال بأخلاقيات الأعمال:

على مستوى الممارسة، تبنت العديد من الشركات المتميزة معايير أخلاقية (Code of ethics), واقرت مدونات خاصة للأخلاقيات، ووضعت بعض منها سياسات خاصة للأخلاقيات بها، و كثفت من البرامج التدريبية التي تعنى بهذا الجانب.

ففي دراسة مسحية قام بها مركز الموارد الأخلاقية (Ethical Resource Center) سنة 2012علي افضل 500 شركة في الولايات المتحدة الامريكية، تبين أن 96% من هذه الشركات لديها معايير أخلاقية، وأن 91% منها تقدم تدريب علي أخلاقيات الأعمال لموظفيها بشكل منتظم، وان 59% من العاملين بها يرون أن شركاتهم لديها ثقافة أخلاقية قوية (ERC,2012,).

د: الدراسات السابقة:

بسبب تزايد انتهاك القيم والمعايير الأخلاقية في منظمات الأعمال، وانتشار فضائح الفساد وحالات الاحتيال والاختلاس في الكثير من شركات الأعمال، وانهيار بعض منها في بعض دول العالم، أجريت الكثير من البحوث والدراسات التي عنيت بقياس مستويات ادراك طلبة الأعمال لأخلاقيات الأعمال واتجاهاتهم نحوها، والبحث في مدى ارتباط تلك الاتجاهات ببعض متغيراتهم الديموغرافية بدول مختلفة والمقارنة بينها. فأهتمت بعض من تلك البحوث بالتعرف على تأثير المستويات الدراسية للطلبة واجناسهم (ذكور/ اناث) على اتجاهاتهم نحو أخلاقيات الأعمال، وأهتمت مجموعة أخرى بقياس تأثير متغير الدين في اتجاهات الطلبة، و أهتمت مجموعة ثالثة بتحديد تأثير متغير السن أو العمر على اتجاهاتهم نحو أخلاقيات الأعمال، وما ينبغي الإشارة إليه هنا، إن الغالبية العظمى من هذه البحوث والدراسات اعتمدت في تجميع بياناتها على قائمة الاستقصاء المعروفة اختصارا بـ AttitudeTowards Business Ethics (ATBEQ) Questionnaire) المعدة من قبل Preble,J &) . Reichel,A. 1988)

1-4: تأثير المستوى التعليمي على أخلاقيات الأعمال

بسبب الدور الكبير الذي يلعبه التعليم في تطوير وتحسين المجتمع، وفي تشكيل وتعزيز القيم الاخلاقية للطلاب، اختبرت العديد من الدراسات مدى تأثير المستوى التعليمي للطالب على اتجاهاته نحو أخلاقيات الأعمال، ففي دراسة لأكثر من 1400 طالب جامعي في كل من امريكيا واستراليا حول أخلاقيات الأعمال، تبين ان الطلبة الأمريكيين والاستراليين يعطون أهمية خاصة للتعليم في مجال الأعمال، وان الطلبة الذين يدرسون مقررات تتعلق بأخلاقيات الأعمال، يظهرون قيم اخلاقية عالية تقودهم إلى تحقيق نتائج ايجابية افضل Stewart ,1996, 363 (Felicetti, &)، ويشير Bathula,H.& Gaur,S,(2011)، أن تعليم الطلبة المبكر لأخلاقيات الأعمال، وضمن البرامج الدراسية التي يتلقونها، يعمل على تطوير إدراكهم الحسي نحو هذه الأخلاقيات، ويعدهم لاتخاذ قرارات سليمة عند ما يكونوا مديرين ويواجهون حالات عدم التأكد، وعدم الوضوح في الابعاد الأخلاقيات لما يتخذونه من قرارات في منظماتهم.

وتوصلت دراسة Fatoki,O. & Marembo,M. (2012, 58 -69) إلى أنّ الطلبة الدارسين بالمراحل المتقدمة يظهرون قيم أكثر أخلاقية من أقرانهم الدارسين في المراحل الأولى، وهذا يعني حسب الباحثين ان امكانية تطوير اتجاهات الطلبة نحو أخلاقيات الأعمال من خلال إنتقالهم من مرحلة دراسية إلى أخرى، وذلك بسبب ما يكتسبونه من قيم ومعارف خلال دراستهم لمقررات دراسية تعنى بأخلاقيات الأعمال بصفة خاصة، ومقررات أخرى يدرسونها في حقل إدارة الأعمال بصفة عامة تعمل على تطوير حساسيتهم للأخلاقيات، وهذا ما تؤكده نتائج احدى الدراسات لعينة من الطلبة الدارسين بالمرحلة الجامعة، ان الطلبة الذين درسوا مقررات في أخلاقيات الأعمال، أظهروا مستويات عالية من الحساسية للمواضيع الأخلاقية .(277, 2012, Billiot,M. et al)، وهذا يتفق مع ما توصلت اليه نتائج دراسة al-shakh,f.n. et al. (2012) ودراسة Khan,kh. et al. (2014) ودراسة,(2011)..Ryan,T. & Bisson, J

توضح هذه النتائج تأثير متغير المستوي التعليمي في تحديد اتجاهات الافراد نحو أخلاقيات الاعمال، بمعني ان مستوي وعي الفرد وادراكه لمفهوم أخلاقيات الأعمال واتجاهاته نحوها، وإدراكه لكيفية التصرف عند مواجهة لمشكلة

لها ابعاد اخلاقية في العمل يزيد بانتقاله من مرحلة دراسية إلى أخرى أعلى، الا أن هذا مرتبط بالطبع بتلقي الطالب خلال سنوات دراسته الجامعية مقررات تغذي وتعزز الاحساس بأخلاقيات الأعمال.

2-4:تأثير الدين في أخلاقيات الأعمال

مما لاشك فيه أن هناك علاقة وثيقة الصلة بين الأخلاق بوجه عام، وكذا أخلاقيات الأعمال والدين، لكون الدين هو المصدر الاساسي لقدسية المبادئ والقيم الأخلاقية، ويمثل دافعا قويا للإنسان إلى الأعمال الخيرة (حلمي، 2004، 27)، وهو أكثرها تأثيرا في حياة الأفراد والمجتمعات، و الأكثر تأثيرا في القيم والمبادئ الأخلاقية التي يحملها الفرد، والموجه لسلوكه وتعامله مع الآخرين، فالقيم الدينية تغذي الأخلاق وتعزز الحس الأخلاقي لدى الفرد ايا كان عمله، ولذلك اهتمت بعض البحوث والدراسات بقياس تأثير متغير الدين أو القيم والمعتقدات الدينية لطلبة الأعمال على اتجاهاتهم نحو أخلاقيات، فتوصلت دراسة kum- Lung, choe & lau Teck- chai من خلال اختيار عينة مكونة من 139 طالبا وطالبة بإحدى الجامعات الحكومية الماليزية، وأخرى بحجم 130 مفردة من العاملين بالنشاط الاقتصادي الماليزي، إلى أن الطلاب الاكثر التزاما بالقيم الدينية هم اقل رغبة من اقرانهم الطلبة الاقل التزاما بالقيم الدينية في الدخول في سلوك غير أخلاقي (. 2010)

وتؤيد نتائج دراسة Conroy & Tishe (2004, 391), نتائج الدراسة اعلاه، حيث توصلت هذه الدراسة من خلال استقصاء عينة بحجم 850 طالبا(ذكور واناث) بجامعتين ذات انتماء ديني بجنوب الولايات المتحدة الامريكية، بأن الطلبة الأكثر التزاما وممارسة للقيم الدينية (المواظبة على الذهاب للكنيسة)، هم الاقل قبولا للممارسات غير الأخلاقية، بمعنى أن الالتزام بالقيم الدينية يؤثر على اتجاهات الطلبة نحو اخلاقيات الأعمال.

واستنادا على النتائج اعلاه، يمكن القول بأن الافراد الأكثر التزاما بالقيم الدينية هم اقل دخولا في الممارسات غير الاخلاقية، و هم الأكثر حرصا على الالتزام بالقيم والمعايير الأخلاقية المتعارف عليها في الممارسات الصناعية والتجارية، والاقل احتملا في الدخول في حالات الفساد وحالات الاحتيال والاختلاس في بمنظمات الأعمال، والاكثر قدرة على حسن التصرف عند مواجهتهم للمشاكل التي تحمل ابعادا اخلاقية في المنظمات التي يعملون بها، من اقرانهم الاقل التزاما بالقيم الدينية.

3-4:تأثير الجنس في أخلاقيات الأعمال

مع تزايد دخول المرأة لسوق العمل وزيادة مساهمتها بشكل كبير في قوة العمل، وتقلدها مناصب قيادية وإدارية متعددة في منظمات الأعمال والمؤسسات الحكومية على حد سواء، تواجه فيها وبشكل يومي العديد من القضايا الاخلاقية، و يتطلب منها اتخاذ الكثير من القرارات ذات الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية. ركزت بعض البحوث والدراسات على دراسة علاقة متغير نوع أو جنس طلبة الأعمال على اتجاهاتهم نحو أخلاقيات الأعمال، ومن هذه الدراسات، دراسة al- shakh,f.n. et-al, (2013) و دراسة Rizvi,S et al. (2012) .

(2007), Becker.& Ulstad. ودراسة (2011) ,.Bageac, Daniel et al (2016) , ودراسة Raguz & Matea 2007))، حيث توصلت هذه الدراسات إلى وجود اختلاف جوهري بين اتجاهات الطلبة الذكور والإناث نحو اخلاقيات الأعمال، وان الطالبات هن أكثر حرصا على الظهور بأفضل الممارسات الاخلاقية والتزاما بالأخلاقيات والتقيد بالأعراف والمعايير والقواعد الاجتماعية من اقرانهم الذكور، وأنهن دائما ما يحرصون على

تجنب السلوكيات التي تفضي إلى نتائج سلبية تؤثر على سمعتهن واسرهن، بمعنى ان النوع أو الجنس له تأثير جوهري على اتجاهات نحو اخلاقيات الأعمال.

ويعزى Tibbetts (1997)، ذلك إلى أن الإناث يحاولن دائما تجنب الأثار السلبية التي يمكن ان تنجم عن انتهاكهن لأية قيم اخلاقية، ويضيف ان هذا يتفق مع الاتجاه العام للإناث نحو الخوف من المخاطرة خلافا لأقرانهم الذكور, أمّا كل من Borkowski,s. & ugras,Y.، (1998,1117) فيرجعا إلى أنّ تفوق الاناث عن أقرانهم الذكور في اتجاهاهن نحو اخلاقيات الاعمال إلى طرق واساليب تربيتهن في مرحلة الطفولة في اسرهن من ناحية، وثقافة المجتمع من ناحية أخرى، حيث تتم تربيتهن على المحافظة على الالتزام الصارم بتعليمات الاسرة والقيم الثقافية في حين لايتوقع ان يلتزم الذكور بذلك.

في حين جاءت نتائج دراسة Kum-Lung, C. & Lau, T (229,2010) ، ودراسة Merlin, S. &.james, r 2014)) إلى عدم وجود اختلاف جوهري في اتجاهات الطلبة نحو أخلاقيات الأعمال، باختلاف اجناسهم ذكورا و اناثا، على الرغم من ان العديد من الثقافات والعادات الاجتماعية تتوقع ان تكون الاناث أكثر ميلا لممارسة الاخلاقية من اقرانهم الذكور.

4-4: تأثير العمر(السن) على أخلاقيات الأعمال

ركزت بعض الدراسات على البحث فيما اذا كان هناك تأثير لمتغير عمر طلبة كليات الأعمال على اتجاهاتهم نحو أخلاقيات الأعمال، فخلصت دراسة كل من(1117,1998 Borkowski,S. & ugras,Y)، ودراسة al-shakh,f.n. et all التي اجريت على عينة بحجم 500 طالب من الجامعات الكويتية، ودراسة kum- lung, C. & lau, T. (2010) و دراسة Emerson & Mckinney (,2010 , 10,)، أن الطبة الأكبر سنا هم الاقل قبولا للدخول في السلوك غير الأخلاقي في منظمات الأعمال، حيث اظهروا الطلبة الاكبر سنا اتجاهات ايجابية نحو أخلاقيات الأعمال اقوى من اقرانهم الاصغر سنا .

في حين اوضحت نتائج دراسة Shields,R. et al. (2013)، ودراسة Merlin S &.james, r (2014)، بان عمر الطالب ليس له تأثير في اتجاهاته نحو اخلاقيات الأعمال, وتوصلت دراسة مسحية لأخلاقيات الأعمال اجريت على مؤسسات أعمال مختلفة في الولايات المتحدة الامريكية، بأن المديرين القدامى وكبار السن الذين يتوقع منهم الالتزام بالقيم والمباديء الأخلاقية، وأن يدعموا ثقافة الالتزام بالقوانين النافذة في اماكن العمل هم مسؤلون على نحو(66%) من انتهاك القواعد السلوكية في العمل، وأن المديرون الجدد هم أقل انتهاكا لتلك القواعد (NBES,2013).

منهجية الدراسة:

يتمثل المنهج المستخدم في هذه الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي، جمعت بياناته من خلال قائمة استقصاء ضمت 28 عبارة، موضوعة على مقياس ليكرت الخماسي، يتدرج المقياس من " لا اتفق اطلاقا " اعطيت درجة واحدة (1) إلى "اتفق تماما" اعطيت (5) درجات، ويعتبر استخدام متوسط المقياس (3) وهو متوسط القيم (1، 2، 3، 4، 5) للإجابات الخمسة، كنقطة مقارنة لتحديد مستوى إجمالي كل محور من محاور البحث، وكان طول الفترة المستخدمة هو 0,8 وقد تم حساب طول الفترة على أساس قسمة 4 على 5. بالإضافة إلى عدد من الاسئلة تختص

بالمتغيرات الديموغرافية للمستقصي منهم، و تعرف هذه القائمة اختصارا كما اشير سابقا ب(ATBEQ)، ومستخدمة في العديد من البحوث والدراسات المماثلة في دول مختلفة، وزعت على عينة عشوائية من طلبة مرحلة الدراسة الجامعية ومرحلة الدراسة العليا بكليات الأعمال.

مجتمع وعينة الدراسة وتجميع بياناتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في كافة الطلبة – ذكورا واناثا– الدارسين خلال فترة إعداد هذه الدراسة بمرحلة الدراسة الجامعية، وبمرحلة الدراسات العليا بالكليات المشار اليها والأكاديمية الليبية، في حين تتمثل عينة الدراسة في 384 مفردة حددت عن طريق(Calculator by Raosoft ,inc SampleSize)، بمستوى ثقة قدره (95%) وبخطأ معياري قدره (5%)، وتم توزيع 337 قائمة عشوائيا على عينة من طلبة الأعمال، بعدد 8 كليات جامعية عامة وخاصة. بالإضافة إلى مدرسة العلوم الإدارية والمالية بالأكاديمية الليبية بمدينة طرابلس ([2])، وتم استعادت 285 قائمة، وبذلك تكون نسبة القوائم المستلمة والمستخدمة في التحليل 85% من عدد القوائم الموزعة، و74% من حجم عينة الدراسة، وهي نسبة مرتفعة ومناسبة لاجراء التحليل الاحصائي اللازم للبيانات المجمعة.

جدول (1) ترميز بدائل الإجابة وطول خلايا المقياس

الإجابة	لا أتفق اطلاقاً	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق تماماً
الترميز	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	1 – 1,79	1,8 – 2,59	2,6 –3,39	3,4 – 4,19	4,2 – 5

الاساليب الاحصائية المستخدمة:

للتحقق من فروض الدراسة، تم الاعتماد على الاساليب الاحصائية التالية:

- التوزيعات التكرارية: لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تتحصل عليه كل إجابة، منسوبا إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة ويعطي صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة.
- المتوسط الحسابي: بقصد تحديد درجة تمركز إجابات المستقصي منهم عن كل فقرة، حول درجات المقياس، وذلك لتحديد مستوى الاتجاهات السلبية نحو أخلاقيات الأعمال في ليبيا.
- المتوسط الحسابي المرجح، لتحديد اتجاه إجابة كل عبارة من عبارات المقياس وفق مقياس التدرج الخماسي.
- الانحراف المعياري: بهدف قياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.
- اختبار تي (One Sample T – test): لتحديد جوهرية الفروق بين متوسط الاستجابة ومتوسط القياس (3) في المقياس الخماسي.

[2].اشتملت عينة البحث: طلبة وطالبات من كليات الاقتصاد بجامعة طرابلس و جامعة المرقب، جامعة الزيتونة، جامعة الزاوية، جامعة الرفاق، جامعة طرابلس الاهلية وكلية المحاسبة: جامعة الجبل الغربي و كلية العلوم الادارية والمالية التطبيقية: طرابلس و بالاضافة إلى مدرسة العلوم الادارية والمالية:الاكاديمية الليبية طرابلس.

- اختبار تي (Independent Samples T–Test) للفروق بين اتجاهات طلبة كليات الأعمال نحو أخلاقيات الأعمال حسب (الجنس، المستوى الدراسي والخفية التعليمية).
- التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد الفروق بين اتجاهات طلبة كليات الأعمال نحو أخلاقيات الأعمال حسب العمر.

لقياس درجة الثبات أو الاتساق الداخلي للمقياس المستخدم في تجميع البيانات عن طريق معامل ألفا كرونباك (Cronbach's Alpha)، وقد كانت قيمة معامل ألفا كرونباك للثبات (0,614) وهي أكبر من 0,60، القيمة التي تعد مقبولة (Sekaran,Uma,2003)، وبالتالي يمكن القول أنه معامل ذو دلالة جيدة لأغراض الدراسة، ويمكن الاعتماد عليه في تعميم النتائج.

أ: الاحصاءات الوصفية للخصائص الديموغرافية لمفردات عينة الدراسة

جدول رقم (2) الوصف الاحصائي لخصائص الديموغرافية للمستقصي منهم

المتغير		ك	%
العمر	أقل من 20 سنة	22	7,7
	من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة	203	71,3
	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	42	14,7
	40 سنة فأكثر	18	6,3
المجموع		285	100
الجنس	ذكر	186	65,3
	أنثى	99	34,7
المجموع		285	100
المرحلة الدراسية	مرحلة الدراسة الجامعية	189	66,3
	مرحلة الدراسات العليا	96	33,7
المجموع		285	100
هل سبق لك أن درست مادة أو التحقت بدورة تدريبية تعنى بأخلاقيات الأعمال	نعم	70	24,6
	لا	215	75.4
المجموع		285	100

الخلفية التعليمية	تعليم ديني	67	23,5
	تعليم تقليدي	218	76.5
المجموع		285	100

من خلال الجدول(2) اعلاه، يتبين تنوع وتعدد مستويات البيانات الديموغرافية لافراد العينة مما يتيح للباحث اختبار فروض البحث التي تبحث في مدى تأثير المتغيرات الديموغرافية للمستقصي منهم على اتجاهاتهم نحو أخلاقيات الأعمال، كما تبين بيانات الجدول اعلاه أن أكثر من ثلاثة ارباع الطلبة المستقصي منهم أو ما نسبته (75,4) لم يسبق لهم ان درسوا مادة تعنى بأخلاقيات الأعمال أو التحقوا بدورة تدريبية تعنى بهذا الشأن، و تعكس هذه النتيجة غياب هذا النوع من المواد أو المقررات الدراسية في كليات الأعمال على المستوى الدراسات الجامعية والعليا المتضمنة بعينة الدراسة، وتعكس هذه النتيجة حجم القصور الذي يتطلب المعالجة في هيكل المقررات الدراسية بكليات الأعمال الليبية، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت اليها دراسة مماثلة تمت الاشارة اليها سابقا، اجريت في هذا الشأن بالمملكة العربية السعودية، حيث تبين بأن 75 % من المبحوثين (طلبة بكليات الأعمال) لم يتلقوا مواد دراسية، ولا أي تدريب في مجال اخلاقيات الأعمال (Abu Bakar, A. et al. 2015, 10).

جدول رقم (3)

التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي للعبارات المتضمنة في قائمة الاستقصاء

ت	الفقرة	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق اطلاقا	متوسط الاستجابة	اتجاه الإجابة	الانحراف المعياري
1	الهدف الوحيد من إقامة منظمات الأعمال هو كسب الأموال	28	76	72	69	40	2.94	محايد	1.210
2	التاجر الذي يعمل بشكل جيد في تجارته لا ينبغي علية أن يعير أي انتباه إلى الجوانب الأخلاقية	5	30	22	97	131	1.88	لا اتفق	1.051
3	كل رجال الأعمال يعملون وفقا للمبادئ الأخلاقية سواء أكانوا على دارية بها أو لا	22	48	52	103	60	2.54	لا اتفق	1.214
4	إذا ما تصرف التاجر وفقا للقانون. فانه لن يقع في مخافة أخلاقية.	38	91	39	86	31	3.07	محايد	1.261
5	أخلاقيات الأعمال ببساطة ملاءمة بين التوقعات والكيفية التي يتصرف بها الناس.	24	113	106	35	7	3.39	محايد	0.896
6	تميل القرارات التي تتخذ في الأعمال التجارية إلى الاقتصاد الواقعي لا الفلسفة الأخلاقية.	35	131	63	32	24	3.42	اتفق	1.106
7	لا علاقة للقيم الأخلاقية بعالم الأعمال.	10	23	32	87	133	1.91	لا اتفق	1.102
8	ليس هناك مبررا لانعدام الثقة لدى عامة الناس في أخلاقيات رجال الأعمال.	12	57	66	97	53	2.57	لا اتفق	1.129
9	أخلاقيات الأعمال هي مفهوم للعلاقات العامة فقط.	9	41	48	136	51	2.37	لا اتفق	1.036
10	لا يختلف عالم الأعمال اليوم عن ما كان علية في الماضي.	14	37	48	93	93	2.25	لا اتفق	1.183
11	التنافسية والربحية هي قيم مستقلة بذاتها	28	52	58	80	67	2.63	محايد	1.290

	ومنفصلة تماما عن الأخلاقيات.								
12	من شروط الاقتصاد الحر. خدمة حاجات المجتمع بشكل أفضل، ولذلك فان تقيد المنافسة يضر بالمجتمع وينهك أسس القوانين الطبيعية.	38	88	71	62	26	3.18	محايد	1.183
13	عند مطالبتي بالتأمين على سيارتي. أسعى للحصول على اكبر تعويض ممكن. بغض النظر على الضرر الذي لحق بها.	18	61	48	84	74	2.53	لا اتفق	1.257
14	عند تسوقي في السوبر ماركت لا أرى عيبا في استبدال بطاقات الأسعار الموجودة على السلع.	14	25	42	80	124	2.04	لا اتفق	1.174
15	لا أرى ضررا من أخد الموظف بعض المتعلقات الخاصة بعملة إلي بيته.	13	51	49	65	107	2.29	لا اتفق	1.263
16	انظر إلى أيام المرض على إنها أيام إجازة استحقها.	57	88	49	56	35	3.27	محايد	1.316
17	أجور العاملين ينبغي أن تحدد وفقا لقانون العرض والطلب.	43	69	72	59	42	3.04	محايد	1.283
18	الاهتمام الرئيسي للمساهمين في الشركات التجارية.-هو تعظيم العائد على الاستثمار.	52	134	62	22	15	3.65	اتفق	1.032
19	ما يعنيني في أي قرار متعلق بالأعمال التجارية. هو هل سيكون هذا القرار مربحاً أو لا. فإذا كان مربحاً سأتخذه. وإذا كان غير ذلك لن اتخذه. لأنه سيكون مضيعة للوقت.	55	108	60	35	27	3.45	اتفق	1.205
20	في محلات البقاله كثيرا ما أشاهد بعض المتسوقين يضعون بعض السلع المرتفعة الثمن ضمن السلع المعروضة للبيع بأسعار مخفضة. ولا أرى عيباً في ذلك.	21	72	84	54	54	2.83	محايد	1.213
21	رجل الأعمال ليس لدية الوقت الكافي للتشبث بالمثل العليا.	8	28	77	99	73	2.29	لا اتفق	1.043
22	إذا أردت تحقيق هدفاً محدداً عليك أن تتخذ الوسائل الضرورية لتحقيقه.	127	105	25	15	13	4.12	اتفق	1.070
23	عالم الأعمال له قواعده الخاصة به. ولا علاقة له بالأخلاقيات.	17	24	52	95	97	2.19	لا اتفق	1.169
24	رجل الأعمال الجيد هو رجل أعمال ناجح.	100	104	44	29	8	3.91	اتفق	1.077
25	الشخص الأخلاقي الحقيقي هو أولا وقبل كل شيء من يسعى إلى تحقيق المصلحة الذاتية	26	66	39	82	72	2.62	محايد	1.326
26	التضحية بالنفس هي شيء غير أخلاقي.	11	23	55	81	115	2.07	لا اتفق	1.125
27	يمكن الحكم على المرء بالاعتماد على تفانيه في عملة ورشد القرارات التي يتخذها.	71	118	65	24	7	3.78	اتفق	0.995
28	لا ينبغي أن يستهلك المرء أكثر مما ينتج.	75	104	55	32	19	3.65	اتفق	1.177

يبين الجدول رقم (3) اعلاه ان المتوسطات المرجحة لكل العبارات الواردة بالقائمة تتراوح من (1,88) كأدنى قيمة و(4.12) كأعلى قيمة، وبذلك فإن جميع اجابات المستقصي منهم تقع بين لا أتفق التي اعطيت الدرجة (2) وأتفق التي اعطيت الدرجة (4)، كما تعكس قيم الانحرافات المعيارية المرتبطة باستجابات المستقصي منهم، أذ تراوحت

هذه القيم بين (896, −1,326)، مما يعكس اتساق أو تجانس استجابات المستقصي منهم على بعض العبارات بدرجة أعلى مما هي عن بقية العبارات الأخرى.

ب: اختبار فروض الدراسة

ينص الفرض الأول: لا يحتفظ طلبة كليات الأعمال باتجاهات سلبية نحو أخلاقيات الأعمال في ليبيا.

ولاختبار هذا الفرض، تم استخدام اختبار (One Sample T−Test)، فيتم رفض هذا الفرض وقبول نقيضه إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0,05) و قيمة متوسط الاستجابة لإجمالي المحور أكبر من قيمة متوسط القياس (3)، ويقبل الفرض إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0,05 وقيمة متوسط الاستجابة أقل من قيمة متوسط المقياس (3)، أو إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0,05.

جدول رقم (4):نتائج اختبار (One Sample T− test)لإجمالي عبارات قائمة الاستقصاء

المجال	المتوسط الحسابي	الفرق بين متوسط الفقرة والمتوسط المعياري	الانحراف المعياري	القيمة الإحصائية / T−Test	قيمة الدلالة الإحصائية	معنوية الفروق
أخلاقيات الأعمال	2,85	0,15 −	0,344	7,236 −	0,000	معنوية

تبين النتائج في الجدول رقم (4) اعلاه أن متوسط الاستجابة لإجمالي العبارت المكونة لقائمة الاستقصاء، يساوي (2,85) وهو أقل من متوسط القياس (3)، وأن الفروق تساوي(**−0,15**) ولتحديد معنوية هذه الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي صفراً وهي أقل من 0,05 وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يقودنا الى رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل الذي ينص على," يحتفظ طلبة كليات الأعمال باتجاهات سلبية نحو أخلاقيات الأعمال في ليبيا "بمعنى أن المستقصي منهم لا يتفقون بوجه عام مع مضمون العبارات الواردة بقائمة الاستقصاء، بالتالي لديهم اتجاهات سلبية نحو سلوكيات منظمات الأعمال، وانتهاكها للقواعد والمبادئ الاخلاقية المتعلقة بنشاط منظمات الاعمال.

ولاختبار الفرض الثاني الذي ينص على "لا يوجد هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة كليات الأعمال باختلاف الجنس نحو أخلاقيات الأعمال في ليبيا"، تم استخدام الاختبار (Independent Sample T−Test)، فتكون الفروق بين اتجاهات الذكور والإناث نحو أخلاقيات الأعمال دالة إحصائياً إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أقل من 0.05.

جدول رقم (5): نتائج (T–Test) لتحديد الفروق بين اتجاهات الطلبة الذكور والإناث نحو أخلاقيات الأعمال

	الجنس	عدد الحالات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة الدلالة الإحصائية	معنوية الفرق
أخلاقيات الأعمال	ذكر	186	2.887	0.341	0.099	0,019	معنوية
	أنثى	99	2.788	0.341			

تبين النتائج في الجدول رقم (5) أن متوسط استجابة المستقصي منهم الذكور هو (2,887)، في حين كان متوسط استجابة الاناث (2,788) وكانت الفروق (0,099) ولتحديد معنوية الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية كانت (0,019) وهي أقل من 0,05 وتشير إلى معنوية الفروق بين اتجاهات الذكور والإناث نحو أخلاقيات الأعمال، أي أن الطالبات لديهم اتجاهات سلبية نحو أخلاقيات الأعمال أكثر شدة من اتجاهات الطلبة الذكور، وبالتالي رفض الفرض الصفري الذي ينص على " لا يوجد هناك اختلاف ذو دلالة معنوية بين اتجاهات طلبة كليات الأعمال باختلاف الجنس(ذكور/أناث) نحو أخلاقيات الأعمال في ليبيا".وقبول الفرض البديل الذي ينص على " يوجد هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة كليات الأعمال باختلاف الجنس نحو أخلاقيات الأعمال في ليبيا". مما يعني أن متغير جنس أو نوع المستقصي منه (ذكر أو انثي) له تأثير جوهري على اتجاهه نحو أخلاقيات الأعمال.

لاختبار الفرض الثالث الذي ينص على " لا يوجد هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة كليات الأعمال باختلاف مستوياتهم الدراسية نحو أخلاقيات الأعمال في ليبيا"، تم استخدام الاختبار (Independent Sample T–Test)، وتكون الفروق بين اتجاهات طلاب المرحلة الجامعية وطلاب الدراسات العليا نحو أخلاقيات الأعمال دالة إحصائياً إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أقل من 0,05.

جدول رقم (6):نتائج اختبار (T–Test)

لتحديد الفروق بين اتجاهات طلاب المرحلة الجامعية وطلاب الدراسات العليا نحو أخلاقيات الأعمال

	المستوى الدراسي	عدد الحالات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة الدلالة الإحصائية	معنوية الفرق
أخلاقيات الأعمال	مرحلة جامعية	189	2.845	0.33	0.023	0,593	غير معنوية
	دراسات عليا	96	2.868	0.372			

تبين النتائج في الجدول رقم (6) أن متوسط استجابة طلاب كليات الأعمال بالمرحلة الجامعية هو (2.845)، في حين كان متوسط استجابة اقرانهم الطلاب بمرحلة الدراسات العليا هو (2.868)، وكانت الفروق (0.023)، ولتحديد معنوية الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية كانت (0,593)، وهي أكبر من 0,05 وتشير إلى عدم معنوية الفروق بين اتجاهات طلاب المرحلة الجامعية وطلاب الدراسات العليا نحو أخلاقيات الأعمال، وبالتالي قبول الفرض الذي ينص على "لا يوجد هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة كليات الأعمال باختلاف

مستوياتهم الدراسية نحو أخلاقيات الأعمال في ليبيا". وبحسب هذه الدراسة فإن المستوى التعليمي ليس متغيرا محددا اساسيا لاتجاهات طبلة الأعمال نحو أخلاقيات الأعمال.

لاختبار الفرض الرابع الذي ينص على "لا يوجد هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة كليات الأعمال باختلاف العمر نحو أخلاقيات الأعمال في ليبيا "، و لتحديد معنوية الفروق بين اتجاهات طلبة كليات الأعمال باختلاف العمر نحو أخلاقيات الأعمال في ليبيا، تم استخدام اختبار التباين الأحادي، فتكون الفروق معنوية ذات دلالة إحصائية إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0,05.

جدول (7) نتائج اختبار (التباين الأحادي) لبيان الاختلاف بين اتجاهات طلبة كلية الأعمال بناء على العمر نحو أخلاقيات الأعمال

المحـــور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	الدلالة الإحصائية
أخلاقيات الأعمال	بين المجموعات	0,246	3	0,082	0,69	0,995
	داخل المجموعات	33,325	281	0,119		
	المجموع الكلي	33,571	284			

تبين نتائج اختبار التباين الأحادي في الجدول رقم (7)، أن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0,69)، وهي أكبر من 0,05 مما يعني عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة كليات الأعمال باختلاف العمر نحو أخلاقيات الأعمال في ليبيا، وبالتالي يقبل الفرض الصفري الذي ينص على " لا يوجد هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة كليات الأعمال باختلاف العمر نحو أخلاقيات الأعمال في ليبيا".

لاختبار الفرض الخامس الذي ينص على " لا يوجد هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة كليات الأعمال باختلاف خلفياتهم التعليمية (تعليم ديني / تعليم تقليدي) نحو أخلاقيات الأعمال في ليبيا([1])." تم استخدام اختبار (Independent Sample T–Test)، فتكون الفروق بين اتجاهات طلبة كليات الأعمال ذوي الخلفية التعليمية الدينية، وذوي الخلفية التعليمية التقليدية نحو أخلاقيات الأعمال دالة إحصائياً إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أقل من 0,05.

[1]. اعتمدت بعض الدراسات لقياس الالتزام الديني على مدى مواظبة الطلبة على الذهاب إلى المؤسسات الدينية، ولصعوبة الحصول على معلومات دقيقة في هذا الجانب من المستقصي منهم ، رأى الباحث الاعتماد في هذه البحث على الخلفية التعليمة للطالب والطالبة بدلا من ذلك، بمعنى هل تختلف اتجاهات الطلبة الذين التحقوا بالمدارس القرآنية التي يفترض أن يتلقى فيها الطالب بالإضافة إلى الدراسات القرآنية، دروسا في القيم والمبادئ المتعلقة بالدين الاسلامي بما في ذلك المبادئ والقيم الاخلاقية في بداية مرحلة تعليمهم، عن اقرانهم الذين لم يلتحقوا بذلك.

جدول رقم (8)

نتائج اختبار (T–Test) لتحديد الفروق بين اتجاهات طلبة كليات الأعمال ذوي الخلفية التعليمية الدينية وذوي الخلفية التعليمية التقليدية نحو أخلاقيات الأعمال

	الخلفية التعليمية	عدد الحالات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة الدلالة الإحصائية	معنوية الفرق
أخلاقيات الأعمال	تعليم ديني	67	2.866	0.365	0.017	0,723	غير معنوية
	تعليم تقليدي	218	2.849	0.338			

تبين النتائج في الجدول رقم (8)، أن متوسط استجابة الطلاب ذوي الخلفية التعليمية الدينية هو (2,866)، في حين كان متوسط استجابة الطلاب ذوي الخلفية التعليمية التقليدية (2,849)، وكانت الفروق (0,017)، ولتحديد معنوية الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية كانت (0,723)، وهي أكبر من 0,05، وتشير إلى عدم معنوية الفروق بين اتجاهات طلبة كليات الأعمال ذوي الخلفية التعليمية الدينية وذوي الخلفية التعليمية التقليدية نحو أخلاقيات الأعمال، وبالتالي قبول الفرض الذي ينص على " لا يوجد هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة كليات الأعمال باختلاف خلفياتهم التعليمية (تعليم ديني / تعليم تقليدي) نحو أخلاقيات الأعمال في ليبيا".

وهذا يعني أن الخلفية التعليمية الدينية للفرد بحسب هذه الدراسة لا يعد متغيرا يمكن الاعتماد عليه للتنبؤ باتجاهات الفرد نحو أخلاقيات الأعمال.

مناقشة نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة احتفاظ طلبة كليات الأعمال (ذكورا واناثا) باتجاهات سلبية نحو أخلاقيات الأعمال في ليبيا "، بمعنى أن المستقصي منهم لا يتفقون بوجه عام مع مضمون الكثير من العبارات الواردة بقائمة الاستقصاء، و لديهم اتجاهات سلبية نحو سلوكيات منظمات الأعمال وانتهاكها للقواعد والمبادئ الاخلاقية المتعلقة بنشاط منظمات الأعمال، كما تبين النتائج أن هناك اختلافات معنوية الفروق بين اتجاهات الذكور والإناث نحو أخلاقيات الأعمال، وأن الطالبات لديهن اتجاهات سلبية نحو أخلاقيات الأعمال أكثر شدة من اتجاهات الطلبة الذكور، مما يعني أن متغير جنس الطالب (ذكر/ انثي) له تأثير جوهري على اتجاهه نحو أخلاقيات الأعمال.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من البحوث والدراسات التي اجريت في بعض من الدول الاخرى ومن هذه الدراسات، دراسة shakh. f.n. et al (2013)، و دراسة Rizvi,S et al (2012) ، و دراسة Becker.& , Ulstad ودراسة Raguz & Matea (2007) حيث توصلت الكثير من هذه الدراسات إلى وجود اختلاف جوهري بين اتجاهات الطلبة الذكور والإناث نحو اخلاقيات الأعمال، وأن الطالبات هن أكثر حرصا و التزاما بالأخلاقيات والأعراف والمعايير القيم الاجتماعية من اقرانهم الذكور، وانهن دائما ما يحرصون على تجنب السلوكيات التي قد تفضي إلى نتائج سلبية تؤثر على سمعتهن وسمعة اسرهن، ويبدو الأمر أكثر قبولا عند إدراك أن هذه الدراسة اجريت في دولة يدين كل موطنيها بالدين الاسلامي، وينتمي مجتمعها إلى المجتمعات المحافظة. وبالتالي ليس من المستغرب ان تكون اتجاهات طلبة الأعمال الاناث في هذا البحث أكثر امتعاضا من اقرانهم الذكور من السلوكيات والممارسات التي تتعارض مع القيم والمبادئ الأخلاقية في منظمات الأعمال.

في حين أوضحت هذه الدراسة إلى عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة كليات الأعمال باختلاف مستوياتهم الدراسية نحو أخلاقيات الأعمال في ليبيا، وقد يعزى ذلك –اذا ما تم استبعاد تأثير العمر في إتجاهات الطلبة نحو أخلاقيات الأعمال– إلى انخفاض المستوى العام لوعي وإحساس الطلبة محل الدراسة على اختلاف مستوياتهم التعليمية لأخلاقيات الأعمال، فكما اشير سابقا أن أكثر من 75% من المستقصي منهم، لم يسبق لهم ان درسوا مقررا دراسيا أو التحقوا ببرنامج تدريبي يعنى بأخلاقيات الأعمال، فغياب هذا النوع من المقررات الدراسية والبرامج التدريبية التي تستهدف الرفع من مستوى وعي وإحساس الطالب بقيم ومبادئ أخلاقيات الأعمال أو عدم كفايتها على مستوى الدراسات الجامعية والعليا في كليات الأعمال المتضمنة بعينة الدراسة، فإن هذه النتيجة تظل منطقية إلى حدا كبير في نظر الباحث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة khankh.et al (2014) وبحسب هذه الدراسات فإن متغير المستوى التعليمي ليس محدد اساسيا لاتجاهات طبلة الأعمال نحو أخلاقيات الأعمال. أو ان متغير المستوى التعليمي ليس متغيراً تنبوئياً لتحديد اتجاهات طبلة الأعمال نحو أخلاقيات الأعمال.

وتبرز هذه النتائج قصور المقررات الدراسية بكليات الأعمال بالجامعات الليبية إلى مقررات خاصة تعنى بأخلاقيات الأعمال، فغياب هذا النوع من المقررات الدراسية والبرامج التدريبية التي تستهدف الرفع من مستوى وعي وإحساس الطالب بقيم ومبادئ أخلاقيات الأعمال أو عدم كفايتها على المستوى الدراسات الجامعية والعليا في كليات الأعمال المتضمنة بعينة الدراسة، واهتمامها فقط بالجانب الربحي، فتعليم الأعمال في القرن الواحد والعشرين يجب أن يساعد الطلبة على التفكير لا بعد من الربحية والمصلحة الذاتية.Giacalone,R ،(2004 ,218).

أما بشأن ما توصلت اليه الدراسة بعدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب المبحوثين نحو أخلاقيات الأعمال باختلاف اعمارهم وخلفياتهم التعليمية (تعليم تقليدي أو تعليم ديني). فهي نتائج لا تتفق مع العديد من الدراسات السابقة التي توصلت إلى تأثير متغيرا العمر والالتزام الديني في اتجاهات طلبة الأعمال نحو اخلاقيات الأعمال، فمع انتقال الطالب من مرحلة عمرية إلى أخرى يزداد مستوى وعيه ونضجه وقدرته على التمييز بين ما هو صواب وما هو خاطئ وجيد وسيء، وبالتالي يكون أكثر أخلاقية في سلوكه وتصرفاته وقراراته، وكذلك الامر بالنسبة إلى متغير الخلفية التعليمية الدينية، اذ توصلت الكثير من الدراسات إلى وجود تأثير علاقة معنوية بين الأخلاقيات والالتزام الديني للطالب، بمعنى أن متغير الدين يعد محددا اساسيا وقويا لاتجاهات الطالب نحو اخلاقيات الأعمال.

توصيات الدراسة:

كما للجامعات دورا هاما و اساسيا في الإعداد الفني والمهني وتأهيل قادة الأعمال في المستقبل وفي مختلف مجالات المعرفة، يمكنها ايضا من خلال مسؤوليتها الاجتماعية والأخلاقية أن تنمي وعيهم وتسهم في الرفع من مستوى إدراكهم لأخلاقيات الأعمال، وكيفية التعامل مع القضايا التي تحمل ابعادا أخلاقية قد تواجههم في المنظمات التي سيقودونها أو يعملوا بها في المستقبل ولذا، تتحدد توصيات هذه الدراسة في الاتي:

1. تضمين المناهج الدراسية بكليات الأعمال عددا كاف من المقررات الدراسية، تستهدف الرفع من وعي الطلاب وإدراكهم لأخلاقيات الأعمال والقضايا الأخلاقية بمنظمات الأعمال، وتساعدهم على كيفية التعامل مع المشاكل

التي تحتوي على ابعاد أخلاقية عندما تواجههم أو عند اتخاذهم لاية قرارات في المنظمات التي يقودونها أو يعملون بها.

2. للرفع من مستوى الوعي والاحساس بقيم ومبادئ أخلاقيات الأعمال بالمجتمع الليبي بصفة عامة لاينبغي أن يقتصر تدريس أخلاقيات الأعمال على كليات الأعمال فحسب، بل أن يبدأ هذا التعليم من المراحل التعليمية الاولى، وبالكليات الأخرى غير كليات الأعمال، وبخاصة أن ديننا الاسلامي به ما يكفي من الدروس في هذا الجانب.

3. أن تتولى الجامعات الليبية (العامة والخاصة) إعداد حزمة من البرامج التدريبية التي تعنى بدعم احساس قادة ومديرو وموظفو منظمات الأعمال في المستقبل بأخلاقيات الأعمال، وكذلك الأمر بالنسبة للمسؤولين الحاليين بمنظمات الأعمال في الوقت الحاضر.

4. أن يتم اجراء دراسات مقارنة لاتجاهات طلبة كليات الأعمال وغيرهم من الطلبة بكليات أخرى نحو أخلاقيات الأعمال مثل كليات الهندسة الذين غالبا ما يتولون إدارة بعض الشركات والمؤسسات، وأخرى مقارنة بين طلبة كليات الأعمال والافراد المهنيون كالمحاسبين القانونيون والاساتذة وغيرهم.

قائمة المراجع:

اولا: المراجع العربية:

1.أبن مسكويه، ابي علي أحمد بن محمد،(1299 ه)، تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق،(بدون مدينة الناشر ولا الناشر). ملف الكتاب متاح على الموقع /https:ar.wikisource.org/wiki

2.ابن منظور، (د.ت)، لسان العرب، تحقيق عبد الله على الكبير ومحمد أحمد حسب الله و هاشم محمد الشاذلي، القاهرة: دار المعارف

3.الجرجاني، على بن محمد السيد الشريف، (د.ت)، معجم التعريفات، تحقيق ودراسة: محمد صديق المنشاوي، القاهرة: دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير.

4.حلمي، مصطفى، (2004)، الدين والاخلاق، متاح على موقع: WWW.alokah.net

5.الرحيلي، عبد الله بن ضيف الله،(2008)، الأخلاق الفاضلة؛ قواعد ومتطلبات اكتسابها الطبعة الثانية، الرياض: (الناشر: غير مبين)

.6مبارك، محمد زكي ,(2012),الأخلاق عند الغزالي، القاهرة: كلمات عربية للترجمة والنشر.

7. نجم، عبود نجم (2008)، البعد الأخضر للأعمال: المسؤولية البيئية لرجال الأعمال، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

Abu Bakar, A., R, Bahaudin G. & Ahmed M,(2015), Ethical Maturity Scores of future Arab Business Leaders Based on Gender ,Age ,Seniority, Management, and Ethics Traininvol,Open Ethics and Law Journal. Vol.11.PP: 8-16.

AL-Shaikh,F., Elian M. & Tahat I.(2012), Business students Attitudes Toward Business Ethics:Evidence from Kuwait, International Comfernece on Business Conomic and Behavioral Sciences (ICBEBS),April 13-15,Pattaya.,128-133.

Bageac, Daniel , Olivier F. & Emmanuelle R. ,(2011), Sudents' Attitudes Toward. Business Ethics: A Comparison Between. France and Romania ,Journal of Business Ethics,98: pp.391-406.

Bathula,H.& Sanjaya,G.(2011),Teaching ethics to international Business Students':Impact ,Respone And Directions, Working Paper, Auckland University of technology.

Becker, D. A. & Ulstad, I.(2007).Gender Differences in Student Ethics: Are Females Really More Ethical?: Cross-Disciplinary Studies in Plagiarism, Fabrication,and Falsification,Plagiary,PP: 77-91.

Billiot,M.; Daniel, D., Sid G.,& Terry Ann G.(2012), Educational Context Preparing Accounting Students To Identify Ethical Dilammes: American Journal of Business Education ,Vol. 5, Iss. 3, pp; 277-286.

Borkowski, Susan C.& Ugras ,Yusuf J.(1998), Business Students And Ethics,Meta – Analysis, Journal of Business Ethics , Vol.17,P.1117-1127.

Compbell, K. P.(2011), business Ethics in undergraduate Education , Association of American colleges & universities.vol,14,1.

Conroy, S.& Tisha E.,(2004),Business Ethics And Religion: Religiosity as A Predictor of Ethics Awareness Among Students ,Journal of Business Ethics , 50 ,383-396.

Emerson,Tisha L.& McKinney,Joseph A.(2010),Importance of Religious Beliefs to Ethical Attitudes in Business,Journal of Religion and Business Ethics ,Vol.1,Issue 2.Article.5,http//via.library depaul.edu/ متاح على

Ethics Resorce Center "ERC"(2012), National Business Ethics Survey of Fortune 500 Employees , An Investigation into the State of Ethics at America's Most Powerful Companies. www. Ethics.org/nbes.

Giacalone,Robert A.(2004),A Transcendent Business Education for The 21st century, A Cademy of management Learning and Education 3(4),415-420.

Institute of Business Ethics (2007).

Fatoki,O. and Mathewbo M.(2012),An Investigation Into The Attitudes Toward Business Ethics By University Students In South Africa, African Journal of Business Management, Vol. 6(18), pp: 5865-5871.

Ferrell, O.,John Fraedrich & Linda ferrel,(2014), Business Ethics: Ethical Decision Making & Cases, 10th., south-western college Publisher: California.

khan,kh.,Asma G. & Sabirin J.,(2014), University students Islamic work Ethics and their Attitude Toward Business Ethics: Evidence from Asia, Journal of Contemporary Management Sciences , Vol. 2,(1)18-33.

Kum-Lung,Choe & Lau Teck- Chai,(2010), Attitudes Toward Business Ethics: Examining The Influence of Religiosity, Gender and Education levels ,international journal of marketing studies ,vol.2,no.1, pp: 225-232.

Merlin,S.& James, R.(2014),Attitudes Toward Business Ethics: A Gender-Based Comparison of Business Students in Oman and India. Journal of Leadership, Accountability, and Ethics, Vol. 11,NO:2.

Mena-OECD,Investment Programme, (2006), BUSINESS ETHICS AND ANTI-BRIBERY POLICIES IN SELECTED MIDDLE EAST AND NORTH AFRICAN COUNTRIES

Mitariu,Christina A,(2012),The Role of Business Ethics as an Academic subject,JEL,M21.PP.

National Business Ethics Survey(NBES)2013-Ethics & Compliance Initiative (ECI). www.ethics.org/research/chi. متاح على الموقع التالي

.Preble ,R. & Reichel A.(1988),Attitudes Toward Business Ethics of Future Managers in USA & Israel ,Journal of Business Ethics,7,941-949.

Raguz ,I. V.& Matea M.(2016), Business Students' Attitudes Towards Business Ethics: Evidence from Croatian Universities, Management ,Vol.21,Special Issue ,pp.189-205.

Rizvi,S., Muhammad T., Umer S. & Moaaz L. (2012), Business Students Attitudes Towards Business Ethics In Pakistan. European Scientific Journal,Vol,8,No;25,178-188.

Ryan, T. and Bisson, J. (2011), 'Can ethics be taught?', International Journal of Business And Social Science. Vol. 2 No. 12; 44-52.

Sekaran, Uma: Research Methods For Business, A Skill - Building Approach, 4th Edition, Southern Illinois University at Carboundale, 2003.

Shields ,Robert Charles, C., Robert L. & Hideki T., (2013), Undergraduate Attitudes Toward Business Ethics: A Cross-Cultural Comparison ,Journal of Studies in Education ,Vol.3 No.4.pp:72-80.

Stark, A. ,(1993), Whats the matter with business ethics , Harvard Business School, Vol. 71,pp. 38- 48.

The Global Competitiveness Report, 2008-2007,2008-2009,2012-

2013,2014-2015. http;/ www.weforum.org

Tibbetts, S. G.(1997).Gender Differences In Students' Rational Decisions To Cheat. Deviant Behavior, 18(4), 393-414

ملحق (1)

قائمة استقصاء قياس اتجاهات طلبة كليات الأعمال نحو أخلاقيات الأعمال

نسخة مترجمة عن

Attitude Towards business Ethics Questionnaire)ATBEQ)

Reichel, A ,1988) (Preble, J &

أولا: المتغيرات الديموغرافية :

فيما يلي عدد من الاسئلة المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية، والتي نتوقع أن تؤثر في اتجاه المستقصي منه نحو أخلاقيات الأعمال، يرجى من سيادتك اختيار الإجابة أو الخانة التي تتفق مع وجهة نظرك.

- **العمر :**

☐ **اقل من 20 سنة.**
☐ **من 20 سنة إلى اقل من 30 سنة.**
☐ **من 30 سنة إلى اقل من 40 سنة.**
☐ **أكثر من 40 سنة.**

- **الجنس :**

☐ **ذكر**
☐ **أنثى**

- **ماهي المرحلة الدراسية التي تدرس بها الان؟**

☐ **مرحلة الدراسة الجامعية.**
☐ **مرحلة الدراسات عليا.**

- **هل سبق لك أن درست مادة أو شاركت**

في دورة تدريبية تعنى بأخلاقيات الأعمال ؟

☐ **نعم**
☐ **لا**

- **ماهي خلفيتك التعليمية ؟**

☐ **تعليم ديني.**
☐ **تعليم تقليدي.**

ثانيا : أخلاقيات الأعمال:

تتضمن العبارات التالية بعض من الممارسات ذات الطبيعة التجارية التي تحمل مضمونا أخلاقيا وأخرى تحمل مضمونا غير أخلاقيا منظمات الأعمال, الرجاء قراءة كل عبارة بدقة وأختر الاجابة التي تراها معبرة عن رأيك أو قناعتك الشخصية عن المضمون الذي تحمله تلك العبارة.

ر. م	العبارة	لا اتفق اطلاقا	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما
1	الهدف الوحيد من إقامة منظمات الأعمال هو كسب الاموال.					
2	التاجر الذي يعمل بشكل جيد في تجارته، لا ينبغي عليه أن يعير أي انتباه إلى الجوانب الأخلاقية.					

3	كل رجال الأعمال يعملون وفقا للمبادئ الأخلاقية سواء أكانوا على دراية بها أم لا.					
4	اذا ما تصرف التاجر وفقا للقانون، فإنه لن يقع في مخالفة اخلاقية.					
5	أخلاقيات الأعمال هي ببساطة مواءمة بين التوقعات والكيفية التي يتصرف بها الناس.					
6	تميل القرارات التي تتخذ في الأعمال التجارية إلى الاقتصاد الواقعي، لا الفلسفة الاخلاقية.					
7	للقيم الأخلاقية بعالم الأعمال. لا علاقة					
8	ليس هناك مبررا لانعدام الثقة لدى عامة الناس في أخلاقيات رجال الأعمال.					
9	أخلاقيات الأعمال هي مفهوم للعلاقات العامة فقط.					
10	لا يختلف عالم الأعمال اليوم عن ما كان عليه في الماضي.					
11	التنافسية والربحية هي قيم مستقلة بذاتها، و منفصلة تماما عن الأخلاقيات.					
12	من شروط الاقتصاد الحر، خدمة حاجات المجتمع بشكل افضل، و لذلك فإن تقيد المنافسة يضر بالمجتمع وينتهك أسس القوانين الطبيعية.					
13	عند مطالبتي بالتأمين على سيارتي، أسعى للحصول على أكبر تعويض ممكن، بغض النظر على الضرر الذي لحق بها.					
14	عند تسوقي في السوبر ماركت لا أرى عيبا في استبدال بطاقات الاسعار الموجودة على السلع.					
15	لا أرى ضررا من أخد الموظف بعض المتعلقات الخاصة بعمله إلى بيته.					
16	انظر إلى ايام المرض على انها أيام اجازة استحقها.					
17	اجور العاملين ينبغي ان تحدد وفقا لقانون العرض والطلب.					
18	الاهتمام الرئيسي للمساهمين في الشركات التجارية، هو تعظيم العائد على الاستثمار.					
19	ما يعنيني في أي قرار متعلق بالأعمال التجارية، هو هل سيكون هذا القرار مربحا أم لا، فاذا كان مربحا سأتخذه، واذا كان غير ذلك لن اتخذه، لأنه سيكون مضيعة للوقت..					
20	في محلات البقالة كثيرا ما اشاهد قيام بعض المتسوقين يضعون بعض السلع المرتفعة الثمن ضمن السلع المعروضة للبيع باسعار مخفضة، ولا أرى عيبا في ذلك.					
21	رجل الأعمال ليس لديه الوقت الكافي للتشبث بالمثل العليا.					
22	اذا اردت تحقيق هدفا محددا، عليك أن تتخذ الوسائل الضرورية لتحقيقه.					
23	عالم الأعمال له قواعده الخاصة به، و لا علاقة له بالأخلاقيات.					
24	رجل الأعمال الجيد هو رجل أعمال ناجح.					
25	الشخص الأخلاقي الحقيقي هو أولا وقبل كل شيء من يسعى إلى تحقيق المصلحة الذاتية.					
26	التضحية بالنفس هي شيء غير أخلاقي.					
27	يمكن الحكم على المرء بالاعتماد على تفانيه في عمله و رشدانية القرارات التي يتخذها.					
28	لا ينبغي أن يستهلك المرء أكثر مما ينتج.					